57 - موعد مع القدر

تدخل عليه زوجته وهو في قمة أناقته فتاتي بالبارفان الخاص به وتساله وهي تهندم له رابطة العنق لما هذه الشياكه ياحبيبي فيرد موعد مهم فتدعو له بالتوفيق

يركب سيارته ويشرد بتفكيره ، أخيرا وبعد إلحاح وافقت على لقائي حسبما أحدد المكان والزمان ،لابد وأنها استسلمت لمشاعرها نحوي ،اليوم سوف ابوح لها بحبي ولن يكون زواجي عائقا لهذا الحب...

يصل بسيارته إلى المكان الذي اتفقا عليه ،إنه كازينو يطل على النيل مليء بالأشجار والورود ،مكان ساحر اخترته ليليق بهذا اللقاء ،والموعد وقت الغروب وقت السحر والخيال ، سألت النادل عن أفضل طاولة بلا إزعاج فدلني على مكان ساحر كأنه جزيره في البحر محاطة بالمياه والأشجار ،وظللت شارد الفكر سارح الخيال حائرا من أين أبدأ كلامي معها ،لابد أنه سيكون هناك لقاءات أخرى فلا اتعجل

أراها من بعيد تدخل المكان ،يخفق قلبي تتلعثم الكلمات على لساني وترتجف قدماي عندما وقفت أمد يدي لارحب بها وتجلس في

مواجهتي واشير إلى النادل لإحضار قائمة المشروبات ،وهنا يأتي شاب فيسلم عليها ويجلس بجوارها وتبدأ بالتعارف بيني وبينه فتخبرني انه خطيبها وتخبره اني في مقام عمها ،واستمع اليها في زهول انها أتت كي تدعوني واسرتي لحضور زفافهما بعد أسبوع ،أقبل جبينها وابارك لهما وانصرف

أعود إلى المنزل لأجد زوجتي في انتظاري فتسالني لما عدت مبكرا ؟فارد أن دعاءك يسر الأمر لي فعدت اليكي كي اشكرك وأخذت أقبل يديها....

----

58 - يا علماء المسلمين اثبتوا

ظهرت في عهد الخليفه المأمون فتنة خلق القرآن والتي قال بها المعتزلة، ومؤداها أن القرآن الكريم مخلوق ،وبالتالي كل مخلوق له نهايه، وقد اعتنق المأمون فكر المعتزلة وأمر بإعدام من يخالف فكره من القضاه والولاه والعلماء ،وقد سارعوا جميعا باعتناق فكر المعتزلة وقولة خلق القرآن

وكان قد نما إلى علم المأمون ووزيره الاول أن الإمام أحمد بن حنبل يعارض هذا الفكر فارسل إليه المأمون وقال له ماقولك في